

مفتاح جمع الجوامع لابن السبكي (22) لفضيلة الشيخ الدكتور / أحمد بن مسفر العتيبي.

أحمد بن مسفر العتيبي

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. صلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين ايها الاخوة الكرام السلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:00:02](#)

الليلة ان شاء الله تعالى نستأنف الحديث عن بقية المسائل المتعلقة بمتن جمع الجوامع وهذا هو المجلس الثاني والعشرون من مجالس مفتاح الجوامع. وكنا يوم عشرة الاحبة قد توقفنا اللقاء الماضي - [00:00:25](#)

توقفنا في اللقاء الماضي عن آآ عند الفراغ من مسائلي الظاهر المؤول تكلمنا عن الظاهر والمؤول بينا القواعد التي اشار اليها ابن السبكي في هذا المكان المبارك وقبل ان انتقل الى - [00:01:00](#)

المسائل الجديدة يا ابو معشر الاحبة اريد ان نذكر بالقاعدة التي اوردتها لكم سابقا القاعدة التي اوردتها لكم سابقا وهي ما يتعلق بتقسيم الالفاظ باعتبار وضع المعنى اللفظ باعتبار الاستعمال - [00:01:44](#)

وتقسيم اللفظ باعتبار ظهور المعنى وخفائه وتقسيم اللفظ باعتبار كيفية دلالاته على معاني نحن سابقا تكلمنا عن تقسيم اللفظ باعتبار وضع اللفظي للمعنى وذكرنا في هذا ذكرنا الخاصة وذكرنا الامر - [00:02:29](#)

ذكرنا المطرقة والمقيد وذكرنا التخصيص وايضا عرجنا على تقسيم اللفظ باعتبار الاستعمال وقلنا سابقا ان تقسيم اللفظ باعتبار الاستعمال يقصد به الاستدلال بالحقيقة او بالمجاز والبارحة تكلمنا عن تقسيم اللفظ باعتبار ظهور المعنى وقفائه - [00:03:19](#)

وعرجنا على الظاهر وعلى المؤول واضح يا مشايخ ذكر البارحة قرأنا في كتابه جمع الجوامع الامثلة على الظاهر وعلى التأويل وبيننا القواعد والمعاني التي جاءت في مطاوي كلامي رحمه الله تعالى - [00:04:07](#)

والليلة ان شاء الله تعالى نقرأ مسائل المجمل ومسائل البيان بعون الله تعالى. هناك احد الاخوة عنده اشكال وارسله لي على الخاص يتعلق المسألة التي تحدثنا انا البارحة وهي مسألة متعلقة بالتأويل - [00:04:44](#)

وهي موجودة في القناة. هذا السؤال كتبه الاخ الكريم كتبه في القناة العامة وانا اقرأه عليكم بحسب ما كتبه الأخ عبد الكريم جزاه الله خيرا الو السلام عليكم مسألة لا صيام لمن لم يبيت النية - [00:05:24](#)

في قوله صلى الله عليه وسلم في حديث حفصة لا صيام لمن لم يبيتته من الليل قال ان هذا فيه قاعدة العموم النكرة في سياق النفي وحديث عائشة ناقض قوله فعله صلى الله عليه وسلم - [00:05:50](#)

عندما دخل على احدى زوجاته وقال هل عندكم طعام؟ فقالت لا. قال اني صائم هل حديث عائشة فيه سؤال واجابة؟ والاجابة علة الحكم هنا لم يبيت النبي صلى الله عليه وسلم الصيام من الليل في هذين النصين - [00:06:12](#)

وفي مساء العدة مسائل التخصيص ومسائل التأويل هذا سؤال جيد واشكر الاخ عبد الكريم على هذا السؤال وهذا يدل على ان الطالب يراجع ويقارن ما قرأه في المتن وما سمعه من المعلم - [00:06:29](#)

يقارن بالمعلومات التي عنده وهذا الذي نريده من الاخوة هذا الذي نريده من الاخوة يا معاشر الاحبة انهم اذا سمعوا الفوائد وشرح المعلم يبنون على هذا الشرح من خلال معلوماتهم او من خلال قراءاتهم - [00:06:49](#)

ويعرضونها على المعلم حتى تتضح لهم المسائل او يتبين لهم من القواعد الجديدة ما يزيدهم علما ونورا بالنسبة لسؤال الاخ عبد

الكريم هو استشكل مسألة نشكر اه مسألة اه النية - 00:07:15

هنا في لكم البارحة هنا في النص ومن البعيد عنكم في المتن ومن البعيد قوله صلى الله عليه وسلم لا صيام لمن لم يبيت النية وعلقنا عليها وقلنا هذا يدل بظاهره على وجوب تبييت نية الصيام مطلقا - 00:07:47

لاحظوا وبعض اهل العلم حمله على صيام النذر والقضاء دون غيرهما وقلنا ان هذا تأويل بعيد لان الصيام ورد بعد نفي وهو نكرة يكون عاما لان النص يقول ماذا؟ لا صيام - 00:08:26

لا سيما هذا نفي وجاء بعده جاء بعده نكرة فيكون عاما فكيف نجيب يا معاشر الاحبة على هذا السؤال انا قلت لكم ان هذا سؤال جيد هذا سؤال جيد وهذه المسألة - 00:08:50

هي مسألة خلافية بين الجمهور وبين آا المالكية بعض اهل العلم الجمهور يقولون بعدم تفضل يا اخت ميسرة تفضلي عندك جواب ام تفضلي الذي عنده آا توجيه لهذا التعارض الذي ذكره الاخ عبد الكريم - 00:09:14

يريد ان يشارك معنا يفتح له الاخ منذر الاخ منذر معنا يفتح لهم يفتح الصوت لمن اراد ان يشارك الاخوة الذين بعض الاخوة عندهم الان وقت الصلاة ولهذا تأخروا في الانضمام للبث - 00:09:55

لانا نحن اخرنا الدرس ساعة كاملة لظرف طارئ الاخوة يبدو عندهم الان وقت صلاة العشاء صلاة العصر يبدو صلاة العصر عندهم اوصلت المغرب صلاة المغرب طيب اه على كل حال - 00:10:18

الاخت ميسرة تقول لا صيام لمن لم يبيت النية المتبادل الى الذهن وحمله على صوم الفرض اقرب تأويل اما التطوع فبعيد طيب هذي جيد يا اخت ميسرة اشكرك على على هذا الجواب - 00:10:53

بالنسبة انا قلت لكم قبل قليل ان هذه المسألة هي مسألة خلافية بين الجمهور وبين المالكية لان الجمهور لا يشترطون تبييت النية في صيام التطوع احفظوا هذه القاعدة انا قلت هذه المسألة قياسية - 00:11:16

قول الجمهور لا يشترطون تبييت نية التطوعي استدلوا بادلة كثيرة استدلوا بادلة كثيرة على ان صيام التطوع لا يجب فيه تبييت النية اما الذين اشترطوا تبييت النية في الفرض والنفل - 00:11:45

على حد سواء فهذا قول للمالكية وهو رواية عن بعض السلف واستدلوا بحديث حفصة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من لم يجمع الصيام قبل الفجر فلا صيام له - 00:12:36

من لم يجمع الصيام قبل الفجر فلا صيام له. وفي رواية من لم يبيت الصيام هذا الحديث ورد مرفوعا ورد موقوفا وقالوا اه قالوا ان هذا اللفظ عام يشمل الفرض والتطوع - 00:13:02

اما حديث عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل عليها وقال هل عندكم طعام وقالوا ان النبي صلى الله عليه وسلم كان قد نوه الصيام لكنه ضعف واراد الفطرة لذلك يعني تأولوا هذا - 00:13:22

اه وهذه المسألة كما قلت لكم هي مسألة اه خلافية نعم الجمهور هنا الحنابلة والشافعية والحنفية قلنا ان هذه المسألة خلافية بين الجمهور وبين المالكية وذكرت لكم الان اه حجة الفريقين - 00:13:47

آا نعود الى حديثنا. هذا سؤال هذا اجابة عن سؤال الأخ الكريم الذي سألتني قبل بداية الدرس بحوالي ربع ساعة اه قال ابن السبكي المجلد المجمل ما لم تتضح دلالاته - 00:14:19

قلت لكم البارحة او قبل ان نطق هذه الكلمة يكون بكسر الدال المجمل ما لم تتضح دلالاته فلا اجمال في اية السرقة ونحو حرمت عليكم امهاتكم وامسحوا برؤوسكم ولا نكاح الا بولي ورفع عن امتي الخطأ - 00:14:42

ولا صلاة الا بفاتحة الكتاب لوضوح دلالة الكل وخالف قوم. ماذا اراد ابن السبكي من هذا النص الذي اورده في هذه الفكرة ماذا ارادوا يا مشايخ ذكرنا لكم قبل اه حوالي ربع ساعة ان القواعد التي - 00:15:07

ينبغي للطالب ان يتعرف عليها ان اللفظ يقسم باعتبار وضع اللفظ للمعنى ذكرنا امثلتهم وباعتبار الاستعمال وذكرنا امثله ويقسم باعتبار ظهور المعنى وخفائه وهذا هو الذي معنا الان الظاهر المفسر او المبين - 00:15:35

وهنا قال المجمل ما لم تتضح دلالة ما هو المجمل؟ يا معاشر الاحبة ما هو المجمل وكيف نتعرف وقالوا الخفي طبعاً بنسبتي عندنا قال ما لم تتضح دلالاته نستطيع ان نقول المجمل هو الخفي - [00:16:12](#)

لماذا هو خفي لانه نشأ عن نفض لا يدرك الا بالبيان او لوجود قرينة تبينه او لوجود قرينة طيب لماذا يقع الاجمال؟ هو لماذا مجمل؟ هو هذا اللفظ لماذا جعله - [00:16:38](#)

جعلته اللغة او جعله العلم جعلوه مجملاً. ما السر في هذا ما السر في هذا من يجيب عن هذا السؤال لماذا كان المجمل بهذه الكيفية او هذه الهيئة لماذا كان المجمل - [00:17:08](#)

مجملاً او لماذا صار المجمل مجملاً لاي سبب لماذا كان المجمل على هذه الهيئة الذي عنده جواب يتفضل اه الأخ مهدي ذكر جواباً لكن ليس دقيقاً الاخ عبد الكريم ذو الحجة للبيان - [00:17:37](#)

ايضاً يا اخ عبد الكريم تدقيق في الجواب من عنده جواب يتفضل لماذا بقي المجمل على اجماله يرد في كتب الاصول يقول باب المجمل. طيب لماذا هو مجمل لماذا هو مجمل - [00:18:11](#)

الاخ جمال معنا اذا عندك جواب تفضل هذا شرح مدرسي. انا قلت في بداية الدورة هذا شرح مدرسي ما معنى مدرسي يعني انه مذاكرة بين الطالب وبين المعلم. فهذا معنى كلمة مدرسة - [00:18:47](#)

اذا قلنا هذا كتاب مدرسي او هذا شرح مدرسي يعني في سؤال وجواب وفي مذاكرة في مناقشة تفضل اه المجمل اه فيه معان متعددة ولم يتضح للسامع اي احد معانيه - [00:19:10](#)

في دليل من خارج او من لفظي الله اكبر. احسنت يا اخ جمال انت من اي دولة يا اخ جمال الجزائر شيخنا. ما شاء الله اللهم بارك طيب احسنت اشكرك. من عنده الاخ ميسرة؟ قالت لانه لم - [00:19:33](#)

اه يفصل الوجه العملي به ولم يبين بمقداره وعمل المناعة احسنت آ الاخ مهدي قال لانه لا يفيد معنى وليس كلاماً. طيب جميل الجواب الجواب يا مشايخ لماذا المجمل مجملاً - [00:19:50](#)

اه هو صار مجملاً احسنت يا اخ عبد الكريم المجمل كان مجملاً او صار مجملاً بسبب ازدحام المعاني ازدحمت في هذا اللفظ ولا نعرف هل هو يربط بالمعنى الاول او بالمعنى الثاني او بالمعنى الثالث او - [00:20:15](#)

هل آ يلحق بالمعنى البعيد او المعنى القريب قالوا تزامم المعاني. اذا تزاممت المعاني ماذا يصير للفظ والمعنى التساوي يكون اللفظ والمعنى بينهما مساواة. يعني مثل المشترك ولا يوجد قرينة تبين - [00:20:44](#)

تفصل هذا المعنى عن ذاك المعنى هذا معنا المجمل او السبب وضع المجمل على هذه الكيفية الامثلة على المجمل كثيرة هو سيذكرها الان وقال ما لم تتضح دلالاته الدلالة غير واضحة. لماذا غير واضحة يا ابن السبكي - [00:21:07](#)

قلنا لكم تزامم وذكر بعض الامثلة التي اه يظن انها من المجمل وليست من المجمل والسارق السارقة قال فلا اجمالاً يعني هذي مبينة. وليست مدمنة لكن نريد مثالا على المجمل ما ذكر ابن السبكي امثلة على - [00:21:40](#)

مجل مثل قول الله تعالى ان الانسان خلق هذا مجمل ثم فسر او بين الاية التي بعدها ان الرسالة خلق هلوعاً اذا مسه الشر جزوعاً واذا مسه الخير منوعاً. هذا الان بيان لي - [00:22:17](#)

والامثلة كثيرة فلا اجمال في اية السرقة والسارق والسارقة فاقطعوا ايديهما هذه لا اجمال فيها لماذا لو كان فيها اجمال فكيف يكون هناك قطعاً لان اليد اليد معروفة والقطع معروف - [00:22:54](#)

اذا قلنا يد يعني من المنكب الى اصعب اين الاجمال؟ لا يوجد اجمال والقطع معروف القطع يسمى الابانة ما معنى الابانة ابانا يعني قطع يا ابانا يعني قطع الابانة القطع - [00:23:41](#)

اه قال بعض اهل العلم هذه الاية فيها اجمال لانه لو كان اذا كان القطع يطلق على الابانة وعلى الجرح واليد تطلق على جميع العضو وعلى البعض الى الكوع او الى المرفق - [00:24:12](#)

يكون المعنى متردداً في اكثر من اكثر من لفظ والجواب على هذا انه لا اجمال لان هذا هذه المعاني معروفة في عرف الناس. اليد

معروفة لو سألت الطفل اين يدك - 00:24:42

اين اصابعك؟ اين آآ كتفك اين ذراعك؟ لا اشار اليها عرفها من غير من غير قرين او دليل. فهي مبينة بنفسها وحرمت عليكم امهاتكم

حرمت عليكم الميتة حرمت عليكم امهاتكم - 00:25:09

هذا يسميه العلماء تحريم العين يعني الشيء المراد ولا اجمال فيه لا اجمال فيه لاننا اذا قلنا حرمت عليكم امهاتكم ماذا نقصد هنا ماذا

نقصد بها حرما عليكم امهاتكم وبناتكم - 00:25:52

نعم يقصد هنا بالتحريم العقد على الأم العقد على الجدة ام الاب ام الام البنات بنات الاولاد بنت بنت الولد بنت الابن اخت الشقيقة كما

ورد في النص اذا المقصود هنا - 00:26:37

النكاح او اه العقد وحرمت عليكم الميتة يعني الاكل الاكل من الميتة اذا الان تبين لنا انه لا اجمال هنا الجمهور يرون انه لا اجمال في

هذا لانهم يقصدون تحريم الفعل. تحريم الفعل - 00:27:13

حرمت عليكم امهاتكم يعني الانسان ما يكلم امه او يأكل معها ليس هذا المراد معروف ان المرأة تقول للرجل يعني المرأة من

حظ الرجل من نصيب الرجل واللقاء بين الرجل والمرأة هو النكاح او الزواج - 00:27:54

او المعاشرة اذا قال حرمت عليكم امهاتكم انصرف الذهن الى ماذا اذا معنى الوطاء او العقد فهم يقصدون الفعل يقصدون الفعل الوطاء

والعقد والفعل واضح يا مشايخ الاخ منذر معنا - 00:28:17

نعم شيخنا. الصوت جيد نعم شيخنا طيب اه بعد ذلك هو الان آآ بعض اهل العلم قالوا قالوا هو مجمل يعني حرمت عليكم امهاتكم

وحرمت عليكم الميتة قالوا هذا مجمل - 00:28:47

ذكرنا لكم الرد عليهم ان المقصود الفعل لان المعروف ان المرأة انها هي طلب الرجل من حيث العقد من حيث الوطاء ونحو ذلك ثم ذكر

المثال الذي يليه وامسحوا برؤوسكم وامسحوا برؤوسكم - 00:29:11

وهذا لا اجمال فيه بالنسبة للحنفية او بعض الفقهاء قالوا هذا فيه اجمال. اجمال في المقدار كيف الاجبال في المقدار؟ قالوا ان الباء

اذا دخلت على الة المسح تعدى الفعل الى المحل فيستوعب - 00:29:33

ذلك المحب وهذه لا اجمال فيها لماذا؟ لانه جاء بالمسح وجاء بموضع المسح فكيف يكون هناك اجمال ثم ذكر بعد ذلك المثال الرابع لا

نكاح الا بولي لا نكاح الا بولي - 00:30:05

وهذه مرة معنا سابقا لو تذكرون تذكرون يا مشايخ تذكرون هذا المثال مر معنا كثيرا لا نكاح الا بولي هذا لا اجمال فيه الباقي اللاني

عند المالكية الباقي اللاني عند المالكية - 00:30:36

آآ قال ان هذا مجمل لا نكاح الا بولي لانه لا يصح نفي النكاح بدون ولي مع انه موجود حسا يعني واقعا اه طيب ماذا نفعل يا باقلاني؟

قال نقدر - 00:31:19

شيئا كنفي الصحة او الكمال فنقول لا صحة لنكاح الا كما لا لنكاح الا بولي وهذا لا اجمال فيه لانه مقصود معلوم ان الولي ركن من

اركان صحة النكاح. لا نكاح الا بولي - 00:31:41

يعني لا يصح هذا النكاح الا عند وجود الولي او من ينوب عن الولي استمعنا ان يكون الولي نفسه تعينه او ذاته قد يكون الولي الابن

هذه هذه امرأة امرأة توفي ابوها - 00:32:15

وعندها ابن بالغ وارادت ان يزوجه ابنها. يجوز ولا لا يعني يجوز للابن ان يزوج امه ام لا يجوز نعم شيخنا يجوز نعم اذا كانت هذه

اذا كان هذا الابن - 00:32:38

كما قلنا بالغاً عنده اهلية ان يعقد لاه في عقد لها ولا حرج في هذا ولو كان وليها موجودا اه الاقرب ان يزوجه وليها الاقرب اذا كان

الولي موجودا فيزوجها الولي واو لا - 00:33:18

فان كان الولي كبيرا او مريضا او مقعدا او يزوجه ابنها ثم بعد ذلك ذكر حديث رفع عن امتي الخطأ والنسيان هذا لا لا اجمال فيها

اللي قالوا ان فيه اجمال - 00:33:46

لانه لا يصح ان ترفع هذه الامور رفع لا يصح ان ترفع مع وقوعها في الامة قالوا كيف تكونوا كيف تكون قالوا ان هذا مجمل لانه لا يصح ان ترفع هذه المذكورات في النص مع وقوعها في - [00:34:24](#)

في واقع الامة او في افراد الامة. فلا بد ان نقدر شيئا مثل نقول رفعت المؤاخذه او العقوبة او الظمان ولم يجدوا مرجحا فقالوا بالإجمال طيب كيف نرد عليهم من يرد على هؤلاء - [00:34:58](#)

الفقهاء الذين قالوا ان هذا الحديث فيه اجمال من يرد عليهم اسمع من المشايخ معنا ومن الاخوات الو رفع عن امتي الخطأ بعض الفقهاء قالوا مجمل كيف ترفع المذكورات وهي موجودة في الامة - [00:35:26](#)

الذي عنده جواب يتفضل اللهم صلي وسلم على الذي عنده جواب للاخ منذر يفتح لنا الصوت لمن يرغب المشاركة الاخ هيثم عندك جواب يا خيثم؟ اه الأخت ميسرة قالت رفع ما يترتب عنها - [00:36:00](#)

آآ لا نريد ان آآ القصد من السؤال كيف نرد عليهم ونقول ان هذا ليس مجملا قالوا هم حجتهم ماذا؟ ذكرناها قبل ركزوا يا اخوان معنا الله يرضى عليكم ركزوا معنا - [00:36:51](#)

لماذا قالوا ان ان هذا النصر في عن امة الخطأ والنسيان فيه اجمال قالوا لماذا؟ قال كيف ترفع وهي موجودة في واقع الامة هذا دليل دليل انها مجملة وليست مبينة - [00:37:10](#)

فنريد ان نرد عليهم او نذكر يا شيخ تفضل نقول ان الخطأ والنسيان المقصود به هنا الحكم هنا لا بد من من اظماره يعني من اظماره لاضافة رفع يديه كالفعل - [00:37:35](#)

جميل يا اخ مهدي طيب احسنت من عنده اضافة الاخ جمل نعم شيخنا الله اعلم الله اعلم ان قول النبي صلى الله عليه وسلم رفع عن امتي الخطأ هم ادعوا انه مجمل - [00:38:02](#)

ولكن من خلال السياق يفهم انه اما رفع الائم او رفع العقوبة او رفع المؤاخذه هادي تفهم من خلال السياق. هذا ادمار او دل عليه السياق والله اعلم جميل جميل - [00:38:24](#)

لو رأينا تفضل يا خي هيثم جزاكم الله خيرا يا شيخ لنا وبارك فيكم حديث النبي صلى الله عليه وسلم وفي عن امتي خطأ يعني ذكر الحديث لكن العرف شاهد على وقوع الخطأ والاكراه والنسيان فدل ذلك او تعين بذلك ان المراد - [00:38:40](#)

هو المؤاخذه والإثم جميل احسنت هذا هو الجواب المناسب والاجوبة الاخرى صحيحة ايضا لكن هذا الجواب هو الجواب المناسب نقول الذي يرجح ان هذا لا اجمال فيه انك انت لو رأيت آآ - [00:39:01](#)

طفلا يرتكب امرا قبيحا منتجات ان الغرفة دل على هذا لو رأيت طفلا مثلا يفعل فعلا قبيحا من افعال الناس هذا غير مكلف عن امة الخطأ والنسيان اخطأ وفعل فعلا - [00:39:25](#)

لا يحمد عليه انه لا يعاقب. نعم هو آآ يعاتب لكن رفع عن امتي الخطأ والنسيان وما استكروها عليه وهنا العرف هنا هو الذي رجح لنا ان هذا الرفع ان الرفع - [00:39:52](#)

الله تبارك وتعالى قضاه على هؤلاء الذين يرتكبون مثل هذه الامور اخطأوا ان نسوا آآ فعلوا شيئا بغير ارادتهم فانهم لا يؤخذون لان العرف قضى بهذا والعرف اه من الادلة التبعية - [00:40:20](#)

ثم ذكر لا صلاة قول النبي صلى الله عليه وسلم لا صلاة الا فاتحة الكتاب هو هذا النص الذي معنا لا صلاة الا بفاتحة لكن اه لو رجعنا لو رجعنا كتب السنة - [00:40:47](#)

لا صلاة لمن لم يقرأ بفاتحة الكتاب وهذا لا اجمال فيه لا اجمال فيه لماذا لماذا لا اجمال فيه؟ هم ادعوا ان هذا فيه اجمال نقول لا اجمال هنا في هذا النص في قول النبي صلى الله عليه وسلم لا صلاة لمن لم يقرأ بفاتحة الكتاب - [00:41:22](#)

آآ انه لا صحة لا صحة يعني نفي الصحة لا صلاة صحيحة لمن لم يقرأ بفاتحتك ان نقدر هذا اللفظ. لا صلاة صحيحة لا صلاة كاملة لمن لم يقرأ بفاتحة الكتاب - [00:42:11](#)

مثل الذي مر مر معنا سابقا لا نكاح صحيح الا بولي لا نكاح كامل العقد الا بولي هذا يعامل معاملة قاعدة الصحة ثم قال ابن السبكي

وانما الاجمال في مثل - 00:42:39

والنور والجسم ومثلي المختار لتردده بين الفاعل والمفعول وقوله تعالى او يعفو الذي بيده عقدة النكاح الا ما يتلى عليكم وما يعلم تأويله الا الله والراسخون وقوله عليه السلام وقوله - 00:43:03

نقول وقوله ولا وقوله وقوله شيخنا لانها معطوفة على مثلي وفي مثل في اول السياحة اذا ماذا نقول قوله بالكسر نعم والله اعلم لانه قال في اول السياق وانما الادماني في مثلي وقوله - 00:43:31

نعم احسنت اه بالنسبة الفكرة السابقة التي قرأناها في اه المجلد وذكرنا الامثلة قال في اخرها اه رفع الامة الخطأ ولا صلاة الا بفاتحة الكتاب لوظوح دلالة الكلي. لاحظ هذه ما علقنا عليها - 00:44:11

لوضوح بوضوح دلالة الكل وخالف قوم اذا هذي فائدة مهمة من ابن السبكي ماذا افادنا من هنا الله يا اخ منذر ماذا افادنا ابن السبكي هنا؟ افادنا ان وظيف الدلالة - 00:44:38

هو الذي بين المجلد الذي توهمه القارئ القرية او السامع هذي فائدة مهمة عند ابن السبكي قال لوظوح دلالة الكل وخالف قوم اغلبهم من الحنفية وبعض الفقهاء من المذاهب اما من المالكية او من - 00:45:05

من الشافعية لكن اغلبهم من الحنفية لان اصولهم تختلف عن اصول الجمهور. ولهذا يسمون ماذا يسمون عند الاصوليين هؤلاء الحنفية ماذا يسمون ماذا يسمون يا مشايخ قلنا عندنا نعم احسنت يا اخت ميسرة - 00:45:31

نعم والاخت ريم ايضا ذكرت نعم يطلق عليهم الفقهاء الجمهور وعندنا الفقهاء هم اغلب الذين يعترضون على امثلة الجمهور هم الفقهاء ويقصد بالفقهاء علماء الحنفية هنا قال لوظوح دلالة الكل وخالف قوم - 00:46:07

ثم بعد ذلك آآ اجبنا عن هذه المسائل هنا وقوله عليه السلام لا يمنع احدكم جاره ان يضع خشبة في جداره. نحن نحن عدنا الى النص الذي قرأناه قبل قليل - 00:46:40

الذي اوله وانما الاجمال في مثل القرء والنور والجسم الى قوله وقوله عليه السلام عليه الصلاة في بعض النسخ عليه الصلاة والسلام وبعضها عليه السلام عدلوا في النسخ الاخوة الذين معهم - 00:46:58

النسخ المطبوعة وقوله عليه الصلاة والسلام لا يمنع احدكم جاره ان يضع خشبة في جداره وقولك زيد طبيب ماهر الثلاثة زوج وفرد ذكر هنا ذكر هنا يا مشايخ في هذه الفكرة - 00:47:16

اول فقرة امثلة لما يعد من الاجماع ما يعد من الاجمال من يستخرج هنا مما قرأناه سابقا والان نكتة علمية اصولية اوردها ابن السبكي او اراد ان وهذا من فائدة هذا الكتاب يا مشايخ - 00:47:41

هذا الكتاب الذي معنا الان انا اسميه كتاب مناهج وطرق تدريس هذا الذي معنا الان ونحن الان في المجلس الثاني والعشرون انا استطيع ان اسميه كتاب المناهج وطرق التدريس الاصولية - 00:48:16

ويعلمك المنهج ويعلمك طريقة الفهم وطريقة التدريس ومع تواضع ومع خشية ومع امانة علمية ايضا. عنده امانة علمية ولا غرابة في هذا لانه منبت علم رحمة الله عليهم اجمعين هو ووالده واسرته - 00:48:39

اسرة السبكي قلنا سابقا السبكي هذا نسبة الى سبك العبيد وسبك العبيد هذه قرية في المنوفية بمصر هي مسقط رأس هذا العالم والده علي السبكي رحمة الله على الجميع ثم بعد ذلك - 00:49:01

انتقلوا الى دمشق وهي عائلة الخزرجية انصارية يعني هم من اه من هم من الخزرج لكنهم نزحوا الى مصر نزحوا الى مصر والا كان اجدادهم الاوائل من المدينة النبوية ومن يعطيني الان نعود الى النكتة التي ذكرناها - 00:49:26

او اردنا ان نشير اليها ما هي النكتة التي اراد ابن السبكي في هذا ومر معنا كثيرا في الكتاب لكن نحن بسبب كثرة القواعد والفوائد والشرح علقنا على كثير منها - 00:49:59

فانا ادعو الاخوة الباحثين الذين اه يسعون الى الكتابة في الماجستير وفي كذلك الدكتوراه والاخوة الذين عندهم شغف هذا المعنى الذي نتكلم فيه تكلموا عن هذه المسألة يجعلون مثلاً عنوان البحث - 00:50:20

المناهج الاصولية والعلمية في كتاب جمع الجوامع دراسة تحليلية. هكذا العنوان يكون دراسة تحليلية سيكون بحثا موفقا ومفيدا جدا هو الان ذكر منهج من مناهج التدريس مناهج العلم وطرق التدريس - [00:50:49](#)

ذكرها قبل الاخ ابراهيم قال الفكرة هي مع وضع الاجمال جيد يا ابراهيم الاخ عبد الكريم المفهوم الموافقة الأخت ميسرة وقوع طيب ايضا اخت ميسرة قالت الترابط والاشتراك القوي بين مسائل الاصول واللغة - [00:51:21](#)

هل من اضافة اجابات جيدة؟ اجابات جيدة وموفقة بعض الاخوة ما كانوا معنا فما تبينت لهم الفكرة كاملة الخيتم قال من فوائد الاجمال للتسويق يا مشايخ نحن نقول منهج من مناهج - [00:51:54](#)

العلم وطرق التدريس. وما قصدناه ان تذكرنا هنا قاعدة اصولية او تذكرنا او تذكرنا فائدة من فوائد الدرس لا هي نكتة في المناهج او قاعدة في المناهج وفي طرق التدريس - [00:52:30](#)

على كل حال حتى لا يظلم منا الوقت العارية في استخدام الجدار يا اخ بسام لا لا ربما ما انتبهت نحن ما نريد ان نتكلم عن المثال الذي معنا في هذه اللفظ - [00:52:48](#)

انا اقصد الربط بين هذا وبين ما تقدم اشكر على المشاركة الاخ عبد الكريم طيب اه ساجيب انا عن السؤال نحن بدأنا بالمجمل قبل قليل بدأنا بالمجمل اليس كذلك واول ما بدأ بالمجمل - [00:53:19](#)

ماذا قال افتحوا المذكرة بعد ان حرف المجمل ماذا قال ماذا قال لا اجمال يعني هو يريد ماذا يقول لي الطالب ماذا ابحت عن الامور الواضحة قبل ان تبحت عن وتشغل نفسك عن الامور - [00:53:53](#)

الخفية قال لا اجمالا يعني بدل ما اعطيك المجمل تقع في حيرة وتقع في تشويش ذهن انا اقول لك انه لا يوجد اجمال اصلا الامور كلها واضحة المتعلقة الدالة والنصوص وهذا تدريب للطالب على - [00:54:36](#)

ان يبدأ بالامور السهلة الامور المختصرة الامور الواضحة حتى يتدرب على المسائل ثم اذا قوي عودوا اشتد عوده لا بأس ان يقرأ في المطول او في الصعب او في الاعتراضات او في المناقشات او - [00:54:59](#)

الخلافات ونحو ذلك. ولهذا في الجامعات الطلبة عندما ما يعلمونهم الفقهاء المقارن قبل قبل الفقه علمونا اولاً المختصرات اما الخلاف اليسير ثم الفقه يعني الدليل والحكم ثم بعد ذلك ينتقلون معهم الى الفقه المقارن - [00:55:23](#)

المذاهب الى الخلاف العالي والخلاف النازل ولماذا الشافعي خالفوه لماذا الحنفية اعترضوا هذا تدريب للطالب هنا ذكره قال لا اجمالا. ثم بعد ذلك في النص الذي وقفنا عنده قبل قليل ماذا قال؟ انما الاجمال - [00:55:52](#)

انما يعني ان الاهمال محصور في مسائل متعددة ومسائل انت لا تبدأ بالامور الصعبة التي فيها تشويش للذهن. نبدأ بالامور المبينة الواضحة هذي نكتة جيدة من ابن السبكي رحمه الله تعالى قال انما الاجمال ذكر النص - [00:56:13](#)

اذا ذكر هنا امثلة لما تحقق فيه الاجمال تحقق فيه الاجمال وهو محدود في القرآن محدود في القرآن اذا هو بدأ بقاعدة التأسيس ثم التأكيد هذي قاعدة فقهية وهي قاعدة اصولية - [00:56:40](#)

مشتركة بين الاصول وبين الفقه قاعد عندنا في اصول الفقه وفي الفقه يقولون التأسيس اولى من التأكيد تأسيس اولى من التأكيد يعني تؤسس اولا المعنى ثم تؤكد لكن تبدأ بالتأكيد ثم تؤسس - [00:57:00](#)

يعني اخبرت ما حقه التقديم قال القرء هذا يشترك بين الطهر والحيض هذا واضح هذا واضح انه مجمل ولهذا يقع عند النساء قل انا اصلي او لا اصلي. انا طاهرة او انا مستحاضة - [00:57:22](#)

الضيقة عندها لبس في امور الطار لماذا؟ لان القرى هذا متردد. مرة المرأة يلتبس عندها الجزم بانها ليست او انها طاهرة القرب مشترك بين الطهر والحائض هذا موجود في الاحكام بالنسبة هل هي - [00:57:49](#)

هل تعتد بثلاث حيضات او تعتد بثلاث ثلثة اطحار قال النور نعم مجمل لماذا النور مجملا لماذا النور مجمل لانه لانه ماذا لانه نعم يشمل ماذا اقول مثلا على سبيل المثال حتى نبين - [00:58:19](#)

لفظة ان نرجو من الاخوة الكرام الذين معنا ان تكون المذكرة معهم يفتح المذكرة حتى يستفيدوا يعني يفتحون موضع الشرح عندما

آآ تستغل عليه مسألة من المسائل ولا يعرف وجه الجواب فيها - [00:58:58](#)

انه يلجأ الى من نلجأ بعد الله الى المعلم. او الى الاستاذ او الى الشيخ اذا كشفها له وقربها الى دينه استنار العقل لاحظوا استنار العقل النور يطلق على هذا نور الشمس - [00:59:31](#)

الكوكب وعلى نور العقل ولهذا عندنا الذي يدرس للأطفال في المساجد وفي الحلقات كتاب صغير اسمه ماذا اسمها ماذا اللي يدرس منكم حلقات تحفيظ الكتاب الصغير الذي درس للطلبة - [00:59:57](#)

في حلقات القرآن الكريم نسميه مشايخ ماذا القاعدة النورانية القاعدة النورانية هذي اللي تدرسوا للطلاب انما سميت بالقاعدة النورانية لانها تبسط معرفة القراءة معرفة ما يتعلق بالحروف وما يتعلق بمعاني كتاب الله - [01:00:24](#)

سموها قاعدة نوران ثم ذكر الجسم ذكر الجسم قال القراء والنور والجسم هذا يطلق على ماذا يطلق على ما فيه تركيب ولهذا حصل الجدل قديما بين بين المذاهب الكلامية ومذهب السلف الصالح - [01:00:59](#)

هل يصح ان نسمي الله بجسم او نطلق عليه لفظ الجسم نقول الله له جسم نحن نثبت صفات الله سبحانه وتعالى العين واليد والقدرة والحياة والعلو والنزول لكن نقول من صفاته انه جسم - [01:01:39](#)

طبعاً العلماء بالتفصيل فيها تفصيل هذه هو من حيث الابتداء من حيث الابتداء هذه اللفظة لفظ ينزه الله عنها لان الجسم يتكون من ماذا؟ من اعضاء من اعضاء وتكون من تركيب - [01:02:04](#)

الله ليس كمثله شيء تم بعد ذلك فصلوا قالوا اذا اردنا بالجسم الجهة مثلا فنقول له جسم وهذا قصده من باب الالزام من باب والجسم قصد من ناحية العلو قالوا من هذه الحيثية نعم هو جسم - [01:02:38](#)

لانه يرتفع ويعلو خلقه اما من حيث الابتداء فالله ليس بجسم وهنا بالنسبة للجسم يطلقونه على ما فيه تركيب نقول هذا الجسم يعني هذا انسان هذا مخلوق مثلا القلم - [01:02:59](#)

القلم هذا جسم. لكن جسم ماذا هذه النملة النملة جسم لكن جسم ماذا ايضا الضباب او السحاب هذا جسم. لكنه بهيئة معينة فهو مجمل ثم قال ومثل ومثلي المختار مختار - [01:03:33](#)

المختار ماذا يقصد بالمختار هنا هذا هذه لفظة اذا قلنا المختار لفظة مجملة وآآ تتردد ان تكون اسم مفعول او اسمها فاعل يعني هي قابلة ان تكون اسم فاعل او ان تكون اسم مفعول. هذه مجمل - [01:04:09](#)

وهناك عوائل نقبها المخطر هناك عوائل لما تقول المختار هل تقصد اسم العائلة نسب ولا تقصد بالمختار آآ ما اخترته انت من الكتب من المسائل او من معاني اذا هي مجملة - [01:05:03](#)

وقول الله تعالى وان طلقتموهن من قبل ان تمسوهن وقد فرضتم لهن فريضة الا ان يعفون او يعفوا. هذا محل الشاهد قال ان هذه فيها اجمال او يعفو الذي بيده - [01:05:35](#)

عقدة النكحة عقد النكاح هل هي بيد الولي يعني ابو الزوجة ام الزوج من هو الذي بيده عقدة النكاح؟ يا مشايخ الاخوة الذي بيده عقدة النكاح نعم هذي اللفظة مشتركة - [01:05:57](#)

آآ بين الزوج وولي الزوجة اغلب اهل العلم يقولون انها تفضل تفضل الذي اه الذي عنده تفضل هل هو الزوج من قال بانه هو الزوج يعني احسنت يبدو عندك مشكلة في الصوت بعض المفسرين - [01:06:35](#)

قالوا الذي بيده عقدة النكاح هو الزوج وهذا قول اكثر المفسرين. يا بعض اهل بعض الفقهاء قالوا ان الذي بيده عقدة النكاح هو الاب او ولي الزوجة وكلاهما صحيح وكلاهما صحيح لان هذا - [01:07:19](#)

من المشترك اللفظي. ثم بعد ذلك اه ذكر مثال احلت لكم بهيمة الانعام هذا يا مشايخ نعم فيه اجمال احجت لكم بهيمة الانعام بهيمة الانعام طيب هذا اعزكم الله الخنزير الذي يرعى في عندي مزرعة وفيها خنازير - [01:07:45](#)

عندي مزرعة وفيها خنازير هل يكون الخنزير حالا يكون الخنزير حالا هذا الا ما يتلى عليكم. لاحظ. الا ما يتلى عليكم اذا الذي ذكر الله انه من المحرمات مثل ما له ناب وما له مخلب - [01:08:16](#)

والميتة هذي بينت الاجمال ثم بعد ذلك اورد قال ابن السبكي عندكم يا مشايخ ستة وخمسين وسبعة ستة وخمسين وما يعلم وما يعلم تأويله الا الله والراسخون في العلم هذا نعم - [01:08:49](#)

ذكر ابن جرير الطبري ذكر ابن جرير الطبري وغيره من المفسرين ان فيه اجمالاً لماذا لانه قال وما يعلم تأويله الا الله والراسخون هل الواو عاطفة ام مستأنفة الوان عطفت ام استأنفت؟ - [01:09:17](#)

وما يعلم تأويله الا الله ونقف والراسخون في العلم يقولون. اذا عندنا وقف وعندنا استئناف عندنا وقف وعندنا استئناف هل نبتدأ ام اننا نستأنف وكلاهما صحيح ثم اورد ابن السبكي حديث لا يمنع احدكم جاره ان يضع خشبة في جداره - [01:09:55](#)

الجدار هذا يعود الى جداره ام الى جدار جاره الخشبة هذه يقصد خشبة جداره هو او جاره ان يضع يعني خشبة الجار لبيتي انا ام لبيته هو نعم يحتمل تحتل عودة الضمير الى جداره يعني جدار الجار - [01:10:30](#)

او الجدار الملاصق له. يعني جدار الجار وذكر اه جملة من الجمل التي اه فيها فيها معاني لغوية قال مثل زيد طبيب ماهر نعم الاخت سليم تقول لم افهم هذا المثل كيف ان فيه اي مثال - [01:11:09](#)

اي مثال يا اخ كريم اي مثال تقصدين نعم يعني يقصد هذا النهي هل هو لجهة واحدة ام الجهة يعني كل كل واحد منهما يقول ان النهي يخصني انا يعني ان النهي من حقي انا وليس من حق الآخر - [01:11:47](#)

وضحت لك يعني كل واحد من الجارين المتنازعين يقول الاحقية لي انا وانت لا يحق لك ان تمت هذه الخشبة يعني احد الجارين احظى بالآخر لعل الفكرة وضحت اه بالنسبة - [01:12:25](#)

نعم اي نعم الاستئذان هنا هو الذي يحسم النزاع بينهما لانه لماذا النبي صلى الله عليه وسلم قال هذا لان بعضهم يأبى ان يجعل ايجاره الخشبة على في جداره هو يقول ان هذا يضايقني - [01:13:06](#)

او ان هذا يكشف عورة نسائي او بناتي لانه سيتسلق مثلاً او يرى عورات البيوت فيقول انا افصل هذا الامر وامنعه من ان يضع هذه الخشبة يعني سدا لذريعة كشف عورات البيت - [01:13:27](#)

هنا يقع النهي يعني الحاجة هي التي تحسم المصلحة هو يستطيع ان يمنع اذا كان يتأذى بذلك. لكن لو كان هناك مصلحة للآخرين او اراد ان يحسن الى جاره فلا - [01:13:50](#)

يمنعه من ان يضع خشبة اه قولنا زيد طبيب ماهر هل نقصد هنا المهارة في الطب ام ان المهارة هنا لذات زيد طبيب فهذه جملة زيد طبيب - [01:14:13](#)

هذي جملة ثم اكملناها وقلنا ماهر نحن اثنيينا على على زيت بسبب مهارته ام بسبب نعم يعني هل اثنيين عليه بسبب التخصص؟

الاطباء كثيرون. الاطباء كثيرون لكن هذا الطبيب عنده مهارة - [01:14:57](#)

نحن الان اثنيينا على المهارة اثنيينا على ام اثنيينا على علمه الاثنان صالحان للفهم نعم النعت هنا لكن هل الناتئ يعود الى الذات ام الى المهنة قد يكون ماهر في - [01:15:26](#)

في حياته العائلية الادارية لكنه يشتغل بالطب ولا علاقة لنا بطبه. لكن عنده مهارة في الادارة مهارة في ادارة بيته مهارة في آآ علاقاته الاجتماعية. الطب هذا ما نعينه اذا هو المعنى - [01:15:46](#)

اه يتجاذب بين الذات وبين المهنة. ثم قالت ثلاثة زوج ومفرد الثلاثة زوج هذا فيه اجمال لماذا؟ لانه يتردد بين ان يكون المراد الثلاثة مجموع زوج ما هو الزوج هنا - [01:16:13](#)

عندنا اثنان زائد واحد الاثنان والفرد قول واحد هذا من جهة ومن الجهة الاخرى اه ان نصف الثلاثة الزوجية والفردية والاول اولى العلماء يقولون او الاهل الاصول يقولون الاول اولى. لماذا؟ لان الثاني فيه مبالاة. الثاني - [01:16:47](#)

في مبالغة الاول اولى يقول الثلاثة زوج ومفرد يعني هنا اثنان في جهة وهنا واحد او فرد في جهة يعني فاشترنا الثلاثة بزواج هو مفرد اثنان في جهة وواحد في جهة - [01:17:23](#)

ثم قال ابن السبكي والاصح وقوعه في الكتاب والسنة اذا جاءت لفظة الاصح عند ابن السبكي يعني ان هذه المسألة فيها خلاف

بين الحنابلة بين الشافعية بين المالكية بين - 01:17:46

يطلق عليهم الجمهور عند بعضهم الخلاف هذا عند بعضهم بالنسبة للظاهرية رحمة الله عليهم منهم داود الظاهري رئيس المذهب

والمؤسس ماذا قال ماذا قال؟ انه لا اجمال في الكتاب والسنة لا اجمال - 01:18:08

في الكتاب والسنة لماذا نفى الظاهرية الاجمال الذي قرأ او الذي عنده جواب جميل من عنده اضافة من عنده اضافة يا مشايخ لانهم

يعتمدون الظاهر وهذا كذب طيب الا خيثم قال الجمال - 01:18:47

طيب اه طيب هذا جيد اجابات موفقة جبهات موفقة الذي عنده مشاركة نعم. هذا هو الجواب المناسب انهم نفوا القياس هم ينفون

القياس ينفون القياس وينفون اذا نفوا القياس ما معنى - 01:19:43

ما الذي يترتب على هذا اذا نفوا القياس يعني ان كل شيء له انه دليله من النصوص لا نحتاج الى الى اجمال وانا احتاج الى قياس ما

دام عندنا النص - 01:20:23

ما دام ان النص عندنا كافل لي الدليل وان القرآن بين كل شيء فلماذا نقول بالاجمال؟ والله بين ان هذا القرآن في مواضع كثيرة انه

عربي مبين لاحظوا مبين جاء في القرآن في مواضع كثيرة - 01:20:49

وما دام ان القرآن مبين فلا حاجة الى الاجمال هذا ورد كثيرا في القرآن اذا هم لما نفوا القياس قالوا ان البيان يكفي عن الحاجة الى

القياس قال والاصح وقوعه في الكتاب والسنة - 01:21:30

يعني ان المجمل هذا كلام ابن السبكي رحمة الله عليه يكفي ان الاصح وقوعه في الكتاب والسنة والدالة مرت معنا سابقا مرت معنا لما

قلنا او يعفو الذي بيده عقدة النكاح. قلنا ان هذا فيه اجمال - 01:22:10

قالوا ان المسمى الشرعي اوضح ان اللغوي وقد تقدم فان تعذر حقيقة اليه بتجاوز او مجمل او يحمل على اللغوي اقوال قصد بن

السبكي هنا يا مشايخ قصدة صحيح ما فرطنا في الكتاب من شيء نعم هذا دليل على من ادلة - 01:22:42

الظاهرية على عدم الحاجة الى القياس وايضا وفصلناه تفصيلا بالاصح وقوعه في الكتاب والسنة قالوا ان المسمى الشرعية اوضح من

اللغوي يعني اي لفظ يأتي في النصوص وكان له مسمى شرعي - 01:23:12

وجاء معه مسمى اللغوي فاننا نحمل النص على ماذا المعنى الشرعي لماذا؟ لان المسمى الشرعي اقرب الى البيان من المسمى اللغوي

الشرعية الاسلامية ما جاءت لبيان اللغويات او الاسرار النحوية - 01:23:52

انما جاءت لبيان الاحكام ومقاصد الاحكام ومر معنا سابقا ان لو تذكرون هذا الدرس مر معنا سابقا اننا نقدم الحقيقة الشرعية على

الحقيقة اللغوية اذا جاءنا كلام فيه حقيقة ومجاز - 01:24:25

او يمكن حمله على الحقيقة والمجاز فاننا نقدم الحقيقة الشرعية وهذا له ادلة كثيرة في آ له ادلة كثيرة السنة النبوية بسبب انتهاء

وقت المجلس مشايخ ان شاء الله تعالى - 01:25:02

يوم الاحد طبعاً آ هذا الاسبوع ليس عندنا ليس عندنا مجالس ان شاء الله نستأنف معكم يوم الاحد باذن الله تعالى احفظوا هذا

الموضع يا مشايخ الموضع الذي توقفنا عنده نحن ما اكملنا هذه المسألة - 01:25:47

احسنت يا اختي النجية الرد على اهل التأويل وايضا الرد على اهل الاعتزال في هذه المسألة وهذه المسائل واسعة جدا بالنسبة هذي

نحن ما انتهينا من هذه المسألة نحن فقط قرأنا بداية المسألة لكن - 01:26:19

بسبب انتهاء وقت المجلس فاننا لن نكملها الان ان شاء الله يوم الاحد القادم سنشرح هذه المسألة من جديد وهي مسألة المسمى

الشرعي اوضح من اللغوي ونتكلم ايضاً عن مسألة - 01:26:47

اه المجاز الشرعي هل يقدم على المجاز على المعنى الشرعي ان شاء الله نتكلم عنها يوم الاحد القادم أسأل الله تبارك وتعالى ان يبارك

لي ولكم في هذا المجلس وان لا يحرمننا اجره ونوره - 01:27:08

بارك الله لكم في اعمالكم واعمالكم والله اعلم واحكم صلى الله على نبينا محمد وعلى اله واصحابه وسلم والسلام عليكم ورحمة الله

وبركاته عليكم السلام ورحمة الله وبركاته - 01:27:31